

كاتيوشا

نصير للأمل والبناء والسلام

مع آخر ساعات العام الماضي وأول ساعات العام الجديد كان لنا موعد مع الموسيقى المستمدة من تراثنا الاصيل،رافقها عزف لروائع السمفونيات العالمية جعلتنا نلحق باجواء الحلم ويعتد في ارواحنا بذرة الأمل لبناء عراق جديد ووطن يليق بالجميع، هويته الحضارة والجمال وهدفه سعادة الانسان.

بطل هذه الليلة وعنوانها الكبير الفنان القدير نصير شمه الذي ادهش العالم بانامله السحرية التي حولت اوتار العود وانغامه لحماة سلام تمحو مآثره دولة الخرافة من اثاره، وتزرع في الأرواح الأمل والتفاؤل وتحفز للعمل الجاد الذي يحول ركاب الحروب لكيان منتج بشكل جميل يعوض الوطن عن حرمان السنين ويخرجه مثل العنقا، من تحت ركاب الحروب، هكذا كانت تفعل على اوتار العود والجوقة الموسيقية السمفونية التي قادها المايسترو علي خصاف في تزواج نغمي ما بين الشرقي والغربي انتصر فيه العود ليحدث بكل لغات العالم وانغامه لايقول كنا عراق لن نسمع لدمنا ان يراق ثانية او تسرق ابتسامة طفل وتختطف فتاة ويقتل بريء، لن نسمع بعد اليوم بالعمرة فغدا تشرق الشمس ويعزف زرباب مع شمه وخصاف لحن الانتصار مع جوقته البديعة.

وهكذا تنهض الأرواح من اجسادها لتبلي نداء الأمل ويتنقل العزف السمفوني من صالة المسرح لساحات الحياة، في مشروع أطلقه فنان واستجاب له مؤسسات متعددة الاختصاصات اولها امانة بغداد ورايطة المصارف الخاصة وحمل تسمية رمزية هي (اللق بغداد) اعاد الحياة لساحة الاحتفال لتومسرحها وستطوّر مساحاتها الخضراء وروقتها، فيغدانا كما يقول شمه نستحق منا ان نسمع عن وجهها غبار السنين ودخان الحروب لتظهر انيقة جميلة كما ارادها الله ومحبوها لتعود عروساً للمدن كما وصفتها قصائد الشعراء... بدانا واستجاب لنا ارادات عراقية حرة ونبيلة لاعادة تأهيل (21) ساحة رئيسية في بغداد وضعت لها تصاميم مميزة تعبر بجمالية عن فلسفة المكان وستكون شواهد حضارة وعنواناً لمدينة وعبقريّة انسان وعراقية أمة. وتحتل نقفات هذا المشروع الكبير رابطة المصارف ومتطوعين من المعارين والفنانين والاختصاصات متعددة، ويستكمل المشروع بعمليات تطوير لنصب الشهيد برمزيته الخالدة، وتندرس افكار اخرى لتسليط الضوء على اثار العراق ومصادره الثقافية ومعاله السياحية، وسترى بغداد هذا الاق قريباً جداً بجهود متطوعين وجنود مجهولين جميعهم حب بغداد وحضن العراق. والايمان بالمستقبل بعد زوال دواش الارهاب والفساد.

ونختم مقالنا ونثقف احتراماً لعبقريّة فنان اثرى ارواحنا بموسيقاه وفجر فينا ينابيع الحب التي طمرها الهم والحزن. ونحنّي عرفانا لاعماله ومن تطوع معه لاعادة الاق لمدينة اتعبتها الحروب وسرق ابتسامتها الصلوص والثقله لتغفو بسلام على صفائح جلجلتها التي تنتظر عودة خيراتها وبساتينها كما رسمتها عين الجواهري الكبير.



هاشم حسن التميمي

بغداد

بعض المجنوبين والمجانين في بغداد

في سائلة التراث البغدادي كانت لنا محاضرة عن المجانين والمجانين في بغداد ذلك ان هذه المدينة شأنها شأن جميع مدن العالم لا بد ان يكون فيها عدد من الظرفاء وكثير من المجانين على طول تاريخها ويروي لنا تاريخها ان هناك ردهات تخصص للمجانين في مستشفيات بغداد في العهد العباسي اذ يذكر لنا التاريخ ان المارستان المحضدي وهو من المستشفيات المشهورة في بغداد زمن العهد العباسي كان فيه قسم مخصص للمجانين في بغداد وكان المجانين في بغداد لا تفارقهم روح الطمأنينة والدعاء.

كما يؤكد ذلك البرد المتوفي عام 285 مع ومن اشهر في بغداد من هذا النوع بهلول بن عمر الصيرفي المتوفي عام 197 مع صاحب الاخبار والنوادر والشعر الذي استمع الخليفة الرشيد لكلامه وان كان يوصف من البعض بأنه متصرف ومن عقلاء، مجانين بغداد ومكلمهم جعفران الشاعر الذي عاش في نهاية المئة الثالثة للهجرة ومنهم ابراهيم بن الموسوس 271 هـ نزل شعبة المجانين في المارستان والشاعر خويلد الموسوس الذي كان يجوب ارقعة بغداد عدواً وصيبيان بغداد يريدون خلفه يا خالد يا باره ومنهم المعتوه المتكلسف الذي كان يقف عريانا عند جامع الرصافة ويقول: انا مجنون الله المتوفي عام 331 هـ.

اما في القرون الاخيرة من العهد العثماني والنصف الاول من القرن العشرين فقد كان الكثير منهم في بغداد وكانت المراقدة المقدسة اماكن لوجودهم عادة ولكن ذلك لا يعني وجودهم في مناطق بغداد الاخرى اذ لا زالت تذكر في نهاية خمسينات القرن العشرين اقدم يفترش منتصف رصيف جسر دجلة الرباط بين الصالحيه في الكرخ وحافظ القاضي في الرصافة وامامه قطعة قماش وهو ينادي بأعلى صوته فلس فلس فلس ويتم القاء الفللس اليه ولا يقبل القاء اية عملة اخرى حتى ولو كانت اقل شئ وكان الفللس اصغر عملة نقدية والبنكار المتكون من الف فلس يتكون من ثلاثة دولارات وكانت الاماكن المقدسة تشكل عالماً اسلامياً صغيراً تجد فيه العربي والايرواني والافغاني والهندي وتوجد مجموعة يتميزون عن غيرهم بالثياب الرثة وكشف الرؤوس والزهد والشذوذ في الكلام والمشى والمنام يلقون الدوران ليل نهار او يستكون المقابر القريبة وعلى الرغم من جنونهم فان الناس تطلق عليهم ارباب الجذب وعرفاء البشر وخاصة الناس ومن هؤلاء الموجودون خاصة في منطقة باب الشيخ بالقرب من مرقد الشيخ الكيلاني الشيخ محمد المغربي الذي اتخذ جامع الكيلاني سكناً له وكان يلهج ليل نهار بلفظ العبا والعبا والعبا ثم يجيش بالبكاء، ويذكر شعراً:

ذهب الزمان باهله فأختر لنفسك من تؤاخ

ان الذين تودهم هم ناصبون لك الفخاخ
ومنهم الحاج فحشي المغربي وهو عبد اسود من اهل طنجة جاء لبغداد سنة 1870 وكان للناس اعتقاد عليه به ويرتدي ثوبا ابيض لا شيء على جسده غيره صبغاً شتاءً، ومنهم عبد الرحمن الافغاني الذي كان يجلس في الحضرة الكيلانية ويصيح يا كريم ايلان نهاراً توفي 1901 ومنهم حيدر أبو نؤيرة الذي كان يجمع الصغار ويسير امامهم وهو يصيح لا اله الا الله والصغار يريدون بعده محمد رسول الله من مقبرة الغزالي الى الحضرة الكيلانية توفي 1912 ومنهم حسانم البليدي الذي كان يقطع طريق باب الشرقي والى الحضرة الكيلانية نهاراً اياً وهو لا يكلم الناس بل يصيح اتقوا الله لا اله الا الله توفي 1914 وصالح ابو حية الذي كان مشغولاً بصيد الاغامي ويخذه من خراب سور بغداد سكتا له توفي 1892 وعلي ابو الحب الذي كان طول النهار يدور في المساجد ويجمع حب الرقي ليوزعه على الصغار والشيخ سعود البليدي الذي يقضي وقته بقراءة الموالاة العامة العناية والصلوات على النبي ودين في مقبرة الغزالي وعبد العزيز الافغاني ويسمى عزيزه ابو م اتخذ الحضرة الكيلانية سكناً له ليل نهار واتخذ القبة البيضاء التي تعلق الجامع الكبير مزاراً يدور حولها فيكثر صيحيه بكلمات غامضة المعنى غير مفهومة منه كلمة بم وكلمة خوب بالفارسية يمشي حافي القدمين ويلبس عدة حواريب صوف الواحدة فوق الاخرى وحدث ان سألته امرأة عما اذا كان جوارها سيفورن بالسباق فاجابها خوب مرتين وفعلاً فان مرتين فاخذته الى دارها وجعلت له مسكناً ودين في مقبرة الغزالي وعبد الله محمد الذي اتخذ من الحضرة الكيلانية سكناً له وكان يردد طول النهار اطلع من هنا دون معرفة مقصده ومنهم طعمة المجدوب الذي كان عظيم الجثة اسمر اللون طويل القامة يقم في الاعظمية ويقضي معظم اوقاته متجولاً بين الكرخ والرصافة حافي القدمين ومن عصابته انه دخل دار نجسم الدين افندي النائب وكان حافلاً بالناس فنادى الفاتحة فقصرهاها وقرأ الجميع خلفه وفي تلك الليلة قتل صاحب الدار ومنهم صالح المجدوب الذي كان يطلب من سوق الخسافين تبديل حذائه ويتولى اهل السوق ذلك وكان يردد الكفر عندما يجتمع عليه الصغار وهم يريدون بركة طلع النخلة توفي 1951 ودفن في سلمان باك .



طارق حرب

بغداد

العمل يناقش نقل الصلاحيات وإطلاق رواتب المناطق الحرّة

إفتتاح دار لضحايا الإتجار بالبشر والإيعاز برعاية فاقدات المعيل



مشروع: وزير العمل يقص شريط مشروع جديد

صاحب مشروع باختصاصات مختلفة صناعية وخدمية، مشيراً الى ان (الوزارة مستمرة في اقامة دورات تدريبية للباحثين عن العمل لغرض اكسابهم المهارات وتعليمهم انشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل).

للوزارة فالح العاصري معرضاً للمشاريع الصغيرة، وقال البيان العاصري اطلع خلال الافتتاح على ابرز الاعمال والمشاريع المعروضة لخريجي دورات البرامج الريادية المقامة في مراكز التدريب المهني البالغ عددهم 85

(الوزارة نجحت في تنفيذ قانون الحماية الاجتماعية رقم 1 لسنة 2014 وتأمين صرف الاعانات في موعدها على الرغم من العقبات التي واجهتها)، داعياً الى العمل من اجل القضاء على البطالة والفقر عن طريق الافادة من القروض التي تمنحها دائرة التشغيل والقروض واعطى مشيراً الى ان (المركز او البيت الامن سيكون منفذاً لما مطلوب منه ووفق القانون للتعاون بين الاطراف المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر). من جهة اخرى ناقش الاجتماع موضوع تأخير نقل صلاحيات الوزارة الى المحافظات واتفاق رواتب الموظفين في المناطق الحرة. وشهد السوداني خلال تروسة اجتماعاً لهيئة الراي في الوزارة على (تقديم المبادرات لمساعدة أسر الشهداء والجرحى استذكراً لتلك الانتصارات).

التي استغلت الافراد الامر الذي تآثر به مستوى الضمانات الاجتماعيّة الدار الامن لايواء المتضررين وضحايا الاتجار بالبشر مشيرة الى مناقشة نقل الصلاحيات واطلاق رواتب الموظفين في المناطق الحرة. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الوزير محمد شياع السوداني خلال الافتتاح القول ان (منهجية الوزارة في معالجة بعض الظواهر السلبية في المجتمع من خلال الاعتماد على الشراكة مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة).

مشيداً ب (جهود العاملين وسيما دائرة الاحتياجات الخاصة في انجاز هذا المركز برغم من شح الامكانيات المادية)، وعد السوداني (وجود مركز لتأهيل الضحايا وانجازة يمثل جزءاً مهماً من التزام الدولة وبحكم الاتفاقيات الدولية في تنفيذ قانون الحد من الاتجار بالبشر التي نجتحت بسبب التخلخل الامني والاقتصادي المتعرض له المجتمع)، منوها الى ان (الصالات السلبية في المجتمع ووجود الجريمة المنظمة

المواطني)، وواضح السوداني ان (الجان الدائرة الموجودة في بغداد والمحافظات البالغ عددها 21 لجنة حققت 11040 زيارة للمحسّال و منحت 815 اجازة ممارسة المهنة لصالح الحال التجارية)، مؤكداً (اختبار وقبول 648 صاحب مشروع افتتح للمشاركة في ورش دائرة

الطائي: المرض لم يصل إلى مرحلة الوباء

ديالى تحذر من إنتشار حبة بغداد في 7 مناطق



نجات الطائي

المصابة 384 حالة إصابة بمرض حبة بغداد، موضحاً ان (نسب الإصابة في تزايد خاصة في المناطق الزراعية).

وقال العنكي لـ (الزمان) امس ان (خطة احتواء المرض تحتاج الى دعم الوزارة من ناحية زيادة جرعات اللقاحات ونشر فرق جواله لحصر المرض في المناطق الزراعية، وخاصة القرى البعيدة عن مركز الناحية وإطلاق حملة توعية بسبل الوقاية منه).

من جانبها أعلنت دائرة صحة المحافظة في بيان تلقته (الزمان)، عن (توفر علاج حبة بغداد في مراكز الرعاية الصحية الأولية في المناطق التي ظهر فيها المرض، ومنها المراكز الصحية في نواحي العتبات من الطاب)، وأضاف ان (الناحية تدرس تعليق الدوام في كلتا المدرستين لتقليل معدلات الإصابة).

وتابع ان (إدارة ومجلس الناحية استخشرت خيراً بخطة صديوية صحة المحافظة باحتواء المرض. لكننا فاجأنا بانها ليوم واحد فقط وهناك المئات من المصابين بدون أي علاج)، وواضح العبيدي ان (المرض انتشر في مناطق أخرى وتحول إلى وباء). داعياً الوزارة الى (إرسال فرق تغطي مناطق وقرى الناحية)، مؤكداً ان (المركز رئيس مجلس ناحية العتبات التابع للمحافظة محمد ضيفان العبيدي في تصريح سابق ان (المرض

الطبية والتلاميذ كوته يؤثر على سنوياتهم الراسية نتيجة كثرة المراجعات للدوائر الصحية لحن السيطرة عليه)، وعلى الصعيد نفسه أعلن رئيس المجلس البلدي في ناحية المصورية التابع للمحافظة راجب العنكي، عن ان (الناحية، سجلت خلال الاسابيع

واوضحت الطائي، ان (المحافظة تعاني نقصاً واضحاً في حجم اسمدادات اللقاحات الخاص بالمرض)، داعية (وزارة الصحة الى زيادة جرعات اللقاحات من اجل احتواء المرض ومنع بروز اصابت جديدة كون انتشار المرض يؤدي الى عواقب سلبية وخاصة بين

تصل الى مرحلة الوباء رغم تسجيل مئات الاصابات خلال الاسابيع الماضية)، واضافت (لكن الامر مقلق حقاً، ويخضع لمتابعة يومية من قبل لجنة الصحة من خلال بيان الاعلانات اليومية ونشاط فرق الصحة في احواله).

ديالى، سلام عبد شمري اكدت رئيسة لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ديالى نجاة الطائي، ان مرض حبة بغداد انتشر في 7 وحدات ادارية داخل المحافظة، وعلى العتبات سجلت في ناحية العتبات، وقالت الطائي لـ (الزمان) امس، ان (حبة بغداد لم



الته: حبة بغداد على انف طفلة من اهالي ديالى

التعليم يمدّد مهلة الترشيح لمناصب العمداء

المستنصرية تناقش بحثاً طبية في مؤتمرها المقبل

تقارير

معدل تقويمه السنوي عن 75 بالمئة للسنوات الخمس الاخيرة)، لافتاً الى ان (المعايير الخاصة بالترشيح تحكمها عد البحوث المنشورة في داخل العراق وخارجه والمؤتمرات المحلية والوطنية وعدد اللجان والمشاريع التي اسهمت بتطوير المؤسسة والجوائز العلمية والمساهمات المجتمعية والمدنية).

وتابع ان (الوزارة تعتمد الرصانة العلمية معياراً اساسيا في تقويم الشهادات ومعادلتها). الى ذلك مددت الوزارة مدة الترشيح الى مناصب العمداء الشاغرة او المشغولة بأوامر جامعية الى غاية السابع من الشهر الجاري. وعت الوزارة في بيان امس الراغبين الى (التقديم مراعاة شروط الترشيح التي منها حصول المتقدم على شهادة البكالوريا وان لا تقل مرتبته العلمية عن استاذ مساعد فضلا على ان لا يقل

بغداد - داليا احمد تقديم كلية الطب في الجامعة المستنصرية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمرها الثالث عشر لمناقشة البحوث العلمية ذات التخصصات الطبية، وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجامعة تعقد مؤتمرها العلمي الثالث عشر في 22 و23 شهر اذار المقبل لمناقشة البحوث العلمية ذات الاختصاصات الطبية). مشيراً الى ان (نشاطات المؤتمر تتضمن مرض السكري واضطراب التمثيل الغذائي وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم والطب الجزيئي والقائمة على الاولة بالإضافة الى التعليم الطبي). وواضح البيان ان (المؤتمريهدف الى تقديم أحدث البحوث العلمية من مختلف التخصصات الطبية للأرتقاء

بترك النوايب من التخصصات في العراق وتحقيق أعلى المستويات من البحث العلمي الرصين والمتقدم الذي يواكب التطورات العالمية).

وواضح انه (يجب تقديم نبذة عن البحث لا تقل عن صفحة واحدة مع السيرة الذاتية المختصرة لمن يلقي البحث). من جهة اخرى تراس العراق المؤتمر السادس عشر لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في العالم العربي المنعقد في مقر جامعة الدول العربية واكد الوزير عبد الرزاق العيسى خلال تروسة المؤتمر (المضي بالتنسيق والتاسيس لتعاون علمي يخدم مصلحة الامة العربية).

والتقى العيسى عددا من الطلبة العراقيين في الجامعات المصرية لمناقشة احتياجاتهم. وقال البيان ان (العيسى استمع خلال اللقاء الذي جرى في مقر السفارة العراقية بالقاهرة الى احتياجات الطلبة وملاحظاتهم بشأن طبيعة اختصاصاتهم التي يدرسونها والمعوقات الادارية والاجرائية في بعض الجامعات)، مشيراً الى (ضرورة

اعتماد المعايير العلمية والاكاديمية في التعامل مع الجامعات العربية او الاجنبية التي قد يقصدها الطلبة). تقويم شهادتات

للقاء لقاء وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال المؤتمر



لقاء لقاء وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال المؤتمر